
عَمرو حَسن
تصبحي على خير
رسَايل من
عَاشق لحَبيبَته
سَاحر الكُتب



تصبحي على خير

تصبحي على خير

عمرو حسن

■ الطبعة الأولى .... يناير 2020

الغلاف: كريم آدم

التصحيح اللغوي: إسلام منتصر

الرسوم الداخلية : أروى دويدار

رقم الإيداع: 2019/27593

الترقيم الدولي: 9-084-824-977-978



186 عمارات امتداد رمسيس 2 - أمام أرض المعارض - مدينة نصر

هاتف: 0220812006

rewaq2011@gmail.com

facebook.com/Rewaq.Publishing

تصبحي على خير

رسايل من
عَاشق لحَبيبَته

عَمرو حَسن



من سوء حظي أَنِّي نجوتُ مِرارًا
من الموت حبًّا
ومن حسن حظي أني ما زلت هشًّا
لأدخل في التجربة.

محمود درويش



I

نبـدأ منيـن؟

من صدفـة فـ الشـارع

أو شارع الصدفة

أو أي شيء مدهش بيتم بين اتنين

من التقاء العين

أو من حاجات تانية

تبدأ من الدنيا

على اعتبارها كمين

بين احنا والتانيين

ويبدأ التدوين
من أول السيرة
الصدفة تجمعنا
زي اللي خارج من كافيه بالليل
يخبط فـ كتف مهندسة بترول
أو عاملة فـ مصنع
تسقط ما بينهم أغنيات صدفة
لا يوطوا يجنوها ولا يسيبوها تكُف
ـتكبر هنا شجرة مجهولة المصدر وشكلها مختلفـ
تنمو بفعل الوقت
وتصير مخازن للطيور والقش
البذرة صدفة والفروع علاقات
بالتالي ياحضرات
لا تُهملوا الخطوات أو تمشوا مش شايفين
هتدوسوا على علاقات وبواقي بني آدمين

فـ توخوا بعض الحذر

او امعنوا فـ النظر

جايز تشوفوا اتنين واقع ما بينهم شيء

هيكون لبكره طريق

يشبه طريق بكرة

واتأملوا الحكايات

اتأملوا الحكايات

في الدنيا ياما حاجات أكبر من الرؤية

فبنمشي مانشوفهاش

شجرة هنا بتكبر بين حد جه وماراحش

وحد راح وماجاش



في غيابة الحب

يمشي الفراش للنار مشي المسيح ع اليم
خطوة بدون أقدام لغريب وجد دارُه

يمشي المحارب لحربه بدون حصان ولا سيف
ويمشي عود وسط نوتة ينعي أوتارُه

الحُب ضيفنا اللئيم خفيف الدم حلو الوجه
نبقى على وجوده مابينا وننكوي بناره

لا إرادة تبعد خطر ولا إيد بتلمس مطر
كل الحاجات حمل قلب لمخض أوزاره

يبكي القتيل اعتذارًا للي قتله عشان
يغفر له صوت أَلَمُه وحفظ أسراره
مايلومش شخص مريض على صحيح ما زاروش
ويلوم صحيح البدن على مريض زارُه

وكإنه دين بيصب غضبه ع اللي بيه آمنوا
ويلاقي أمله وأمانُه فـ وجه كُفّارُه

هو سعادة محارب من دنوِّ الأجل
بسمة شفايفه فـ عز حروبُه وحصارُه

جنات من النار الشديدة - نار من الخيرات
سيرع الصراط للمحب اللي غايبة أخبارُه

ليل مستديم م النظر لغياب مالوش آخِر
آخر مالوش م النظَر غير عين بتختارُه

أصوات موسيقى بتخرُج من مطر ف القلب
عزف الكمنجات الطويل لاتنين بينهاروا

لاشك فيه والشك فيه كله
إنسان وضله/ شعور شاعِر بأشعارُه

حجة غياب الحبيب مفتوحة أرض وسما
والعشق ضل العمى وأسير لأعذارُه

يسعد صباح الجميل اللي ضيُّه مش ف شيء زيّه
آمنا بيه وسلمنا ليه وعرفنا مقداره

وإن كان قتلنا وغزلنا نول على كفّيه
تسلم إيديه اللي خلت قلبنا جارُه

كلمة تنجي غريق ضحكة تبل الريق
نظرة تمد طريق وتحلي أسفارُه

لو يبتسم نبتسم وإن صابُه حُزن نئن
هو المزار اللي من قسمتنا زوّارُه
مافيش معاه منطق ومافيش سواه قِبلة
ومافيش سؤال طب ليه؟ ولا فين فـ أقدارُه

لا اخترته ولا مال ليك لكنه مرهون بيك
وهو فيه كوكب بينقّي أقمارُه؟

فينِك ياواخدة الروح وماشية للتوهة
العقل ثابت وخانه حتى إنذارُه

غايبة كإنك إيديّافي السلام بالإيد
تايهة كإنك عينيا وقت ما يغاروا

وقعة زرار كان فـ كُمِّي والجل تهتمِّي
محتاج أعيط وأخيَّط كُمِّي بزرارُه

من قبل قيس ما يقولو عنترة يغنِّي
وقبل ما المُتنبّي يخُط أسفارُه

إنتي بداية القصيدة والختام الصح
درويش نزول الشعر وأملُه ونِزارُه

وأنا الصعيدي اللي مش ناسي ومش فاكر
فلا منُّه قبل الصلح ولا منُّه خد تارُه

بيبان عليه فـ عنيه وف وقفته وصمته
ويبان عليه فـ إيديه وف جدُّه وهزارُه

جوّه غيابة حُبِّ وجدتني محدوف
وأبويا مش يعقوب ولا إخوتي جاروا

لكني بيها اصطدمت وكتف لامس كتف
واشتدت النار وانتبهنا لقهوتين فاروا

فـ حاسبي وانتي بتمشي فيّا أو منّي
لا أنا قد عطف الحُب ولا قد إعصارُه



وحشتيني ٢

غيابك طال

وبوّختني في هزار بعدك
أنا بعدك عرفت إنِّي ماليش بعدك
كبر سني
يا أول حاجة أحوِّشها وأشوفها بتتسرق مني
أبص من الغياب ع الباب وأقول بالوقت هتجني
قعدت أستني واتحوّلت
لشطرة ف غنوة الأطلال
ـ غيابك طال ـ
خصامنا مهما كان حاصل
ماكنش ف بالي يقلب جد

ومتطوّح لا عارف أغيب
ولا بشكي اللي فيا لحد
بقيت زاهد ومش مشغول
ولا برحيل ولا بوصول
وباسكت ولمّا قلبي يقول
يقول فينك؟

ياريت كل اللي عارفينك.. قالولك إني بيكي بعيش
ياريت كل اللي عارفينني.. سابوني فـ شكّي ويقيني

رماني الشوق عليكي من يومين فايتين
فتحت رسايلك السابقة من الآخر
فضلت أقراها وأطلع فوق
أطلع فوق
وكل ما تنتهي دمعه تسيل أخرى
وكل ما تنتهي جملة يهِفّ الشوق

- ما فيش داعي لكلام تاني.. لقيت منك مكالمة الصبح، فيه حاجة؟؟

- يا ريت لو شفتي رنّاتي تردِّي حتى برسالة

- مالوش لازمة الكلام ده خلاص.. دي آخر مرة أقولهالك ما تتكلمش

- خلاص مش طايقة مني كلام؟

نقطة

علامة استفهام

نقط أكتر

تعجب

نقطة

واستفهام

ـ أنا عاوزك يا ريت تتصلي من فضلك

فضلت أقرا
فضلت أرجع
شهور وأيام
شهور وأيام
كلام متقال كأنه النار في كومة قش
رصاص طالع من الشاشة لقلبي الهش
رجعت أكتر

فضلت أرجع
وفجأة لقيت كلام أجمل
سلام أجمل
ورود ووعود
كلام في الحب وسنينه
جُمل من أغنيات الست
فضلت أقـرا
وكل ما أقلب التفاصيل تزيد سنوات على سنيني
رسالة تودّي لرسالة
أهو رجعتي تحييني
فضلت أرجع
كذا فلاش باك
وكل ما أراجع الأيام
تروح دمعتي لعيني
فضلت أرجع
لحد ما رحت للآخر
وفي الآخر
لقيت أول وحشتيني

بحطة إيدك الناعمة أنا ما زلت
ووزني زي ما هو لكنّي تقلت
ويمشي لحد ما بنسى إني وصلت
طباعي ثابته ما اختلفتش
بربّي كلاب
بسيب واتساب
دوا المعدة تلات مرات
بفوّت مرتين منهم
وكالعادة فيه كام موضوع
بيرفض عقلي يحسمهم
ورقمي زي ما هو
وبرايا نقيض جوه
ويفتكرك إذا بصيت من الشباك
وأقول هتفوت
ياخدني بعدها سرحان

يرد سكوت
حبيبك كل يوم بيموت
لكن واقف على رجليه
وضِحكُه مع الصحاب طالع
لكن برضه في شيء في عينيه
لا بد الشيء ده يبقى سؤال
رفضتي عليه تجاوبيني
وحشتيني عشر مرات وأنا بكتب وحشتيني
ولو كان الزمن بقى غير
ولو حتى الظروف صادّه
وحشتيني فـ رجوع الطير
لعش اتهدّ من مُدَّة
بقيتي نشيدي وحكايتي
وصمتي وصوتي ومرايتي
بقيتي نهايتي وبدايتي

ومعجزتي اللي جيت بيها
جدع زيي مخبّي الدنيا في جيوبه
لكن أشواقه ليكي تبان
ومش عارف يخبيها
لا عشت معاها يا قلبي
ولا لك نبض بعديها
بشوف نفسي في ظهر الباب
براجع كل لوم وعتاب
ومستني الزمن يصفّى
وبرد الأمنيات يدفى
وتصفالي الظروف مرة
وتنسي الدنيا وتجيني
بقولك إيه؟!
وحشتيني.

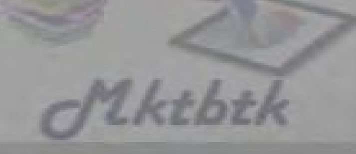


الرسالة (١)

منّي ليها

الليلة اتذكّرت الوعد اللي وعدتك بيه
وعرفت إني غلطت فـ حقّك
تزعلي مني ده عادي ووارد
إنما تبعدي.. لأ مش حقك
نزعل على حاجة.. ده عادي وبين كل العشاق
إنما يوصل بينًا الموضوع لخصام وفراق!
أنا مش قابل
أطلع من حضنك وأمشي لفين؟
القمح مالوش هجر سنابل
وأنا واعدك إني هاصون عهدك
وهلازم دارك وهاموت فيه

والأرض اللي أنا فيها بلادك
والدرب اللي قصادك هامشيه
وإن كانت أيامنا معاندة
فافضلي على روح راجلك ساندة
وبزيادة خصام
السكة اللي بدونك ورطة
والضحكة بدونك ضحكة حرام
والليل اللي مافيش صوتك ساكنه
يتحرّم على قلبي مساكنه
والوطن اللي إنتي بعيد عنه
تهجرني بيوته وأماكنه
فافهمي إني مافيش عندي بعاد
وهصالحك وإنتي مخاصماني وعناد بعناد



يا شروق آيامي ونور عيني وقلبي المليان
يابيوتي وعفشي وضلايتي وكل السكان
وأماني وإحساسي بإني لسّايا بخير
تصبحي على خير

تيتانيك - سيناريو بديل

باحلفلكم

وأنا عارف إنكو مستحيل هتصدقوا

لو چاك مماتش

كان حبكم للفيلم هيموت للأبد

وكان هيصبح في نظركم مفتقد للواقعية

ولو نجى -وماتوا كل الموجودين-

الفرقة والركاب وقبطان السفينة

كان هيصبح فيلم بنهاية سعيدة

حتى لو لحن الوداع ودّع ختامه

واكتفى الصناع بصوت سيلين ديون

My heart will go on

فيه ناس بتهدر عمرها فـ أوسكار
فهتعمل إيه لو فيه حداشر جايزة مضمونة؟
ومجد أكبر مُنتظَر
متعلقين بوفاة ممثل

١

قول إن چاك موصلش أصلًا للسفينة

فاجئه إعصار فـ الطريق

عطل وصول القطر ساعة وحين وصوله

شاف سفينته في السيناريو بترمي روحها فـ المحيط

وبتمشي بهدوء للغياب

في الحالة دي ـوده الطبيعي ـ

فيه زواج أرستقراطي كان هيتم

بين روز وبين واحد من الأسر الغنية

لا داعي أبدًا للمجازفة
وربما كان چاك
مع حذف اسمه وجسمه من كشف السفينة
ينقص التُقل اللي عجّل بيها تغرق في هدوء
ويجوز مع غيابه تزيد فرص النجاة
مساحة فـ مسار التدافع
كتف لمسافر يمر من الكابينه لأول السلِّم
أو بطء لاتناشر دقيقة
يساعدوا مركب منقذين تأدي دورها
وتبقى اسم على مسمّى «منقذين»
لكن وصل فـ معاده
وانطلقت سفينة تيتانيك شايلاه
ووصوله طبعًا كان سبب
في موت سيناريو معاه

٢

قول إن چاك ساعة وصوله
عيّنوه كشاف على راس السفينة
وقضّى وقته في النظر على اتساع البحر وهدوء المناظر
وسمع موسيقى بتندفع من تحت
ماقدرش يفهم هل دوار البحر أثّر فيه
ولّا أصوات السمك صاعد إلى السموات سلالم
كان يجوز هيشوف بعين بسيطة
شيء كثيف التلج واقف زي أبراج الحراسة
وكان هيهتف قبل وقت كفاية
إنه شاف جبل

تلاتين دراع بيتحركوا مع بعض
يضمنوا السفينة عملاقة تكمل رحلة ناجحة
في وقت كانت محتاجاه
لكنه ماتعينش على راس السفينة
شركة التصنيع مريضة نرجسية
ظنت البحر العريض دمعة رئيس عمال
على أي حال
أصبح مجرد وزن على متن الضحية
وقضى تلت الوقت يرسم بنت عريانة بعنيه
وضحى بالتالي بسيناريو
هيموت ندم بعد نص ساعة عليه

٣

قول إن چاك التفت وروز بتمشي وراه

وشاف مصادفة عقدها وأغراه

في الحالة دي

هيكون قصاده يا إما يقضي نص وقته بيبتسم للحظ

ويفكر بطبقية فـ أحلامه القديمة

وف المصير بعد الوصول

أو كان هيسرق عقدها

وبعدها

تشوفه هي يستحق الحبس

ويكون فـ أقرب منطقة جوة السفينة للنجاة

بشكل متفائل شوية
أو بافتراض وده الطبيعي
إنها مرت قصاده بدون ماترفع جفنها وتبصله
أو هو شافها وقال ياريت
من غير مايفتح باب لقصة من الخيال
متحاصرة من كل اتجاه بكذا احتمال
ويجوز غرامهم
خلى مواتير السفينة تدور بسرعة
وتنهي فرصة ولو بسيطة للنجاة
لكنه فضَّل يبقى متهور ويمشي
فـ الطريق اللي اتوعد يكتب نهايته معاه

٤

قول إنه فعلًا حَبَّها وعلَّقها فيه
مش خشبة تانية فـ المحيط تكفي؟
متر أعرض جنب روز فـ اليم؟
مركبة مرت غلط بمكان إضافي؟
سنتيمتر من الجبل مكسور!!
إيد زيادة فـ وقت توقيف التروس فـ البحر؟
درجة أعلى فـ الحرارة تسيبه عايش نص ساعة؟
أو هبوب إعصار يفاجئه فـ الطريق
يعطل القطر اللي واخده للسفينة

لكن سيناريو مضاد بيظهر فـ الحكاية
لو نجح أول سيناريو
وحقيقي چاك مالحقش يركب فـ السفينة
السيناريو ده بيقول
إنه احترامًا للقدر هيموت إثر ماس كهربائي
وهو واقف ع الرصيف بيودع الحلم اللي فاته
في الحقيقة كل شيء معمول بوقت
وكل قصة بتتولد بتخلي من أثر الفراشة
وهم تام
كل شيء ماشي فـ مساره بحرفة عالية
السكوت قبل الكلام
الحروب زي السلام
الساعات بتدور فـ جسمك زي ما تدور فـ الساعات
والحاجات اللي إنت قولت ياريت تلف مكان حاجات
كل شيء له سر كامن فـ الوجود
كله ماشي فـ الحياة وموجود

التوتر

الهدوء

المساواة والفروق

المظالم والحقوق

الأغاني فـ وقت ما

الغرق أو النجاة

الرحيل أو الرجوع

المقابلات المفاجئة

الصدف والانبهار

الثبات والانهيار

يوم ميلادك

نشأتك

لحظات وقوفك

كسرتك

لو كنت مولود فـ العراق شحات

وتاريخ وفاتك فـ اليونان تاجر

هتلاقي كنز فـ أرض فـ البصرة

تهرب معاه فـ سفينة لأتينا

كل شيء مولود معانا وماشي بينا

كل شيء جواك بيشبه شخص چاك

إحداثيات مختفيّة

هتمشي للآخر معاك

كل حاجة وليها حكمة

بس تفهم

إن كل الفيلم كان شايل الجوايز

إلا بطل الفيلم ضحى قصاد خلوده

وإن قدر الشخص حاصل رغم عنه

وإن سيرة الشخص فـ غيابه ووجوده

إنتي
صعبة
زي شعور واحد مارقصش بقاله سنين
وبيحضر أول حصة رقص
زي سؤال خارج من أي كاشير
في Starbucks
سهلة
زي إنه يحاول يرقص صح
ويجرّب من غير ما ندينهُ
زي إنه يقرر مايردش على أسئلته
ويكرر طلبه «كابتشينو»

متشائمة
زي إنك تبقى هدف قناص
من يوم تعيينه وهو بيضرب مابيغلطش
زي شعور لاعب سنغالي
طلعتله فرنسا فـ أول ماتش

متفائلة

زي لأول مرة ومن غير أسباب
يطلع نظر القناص مهزوز
زي شعور نفس اللاعب ٢٠٠٢
بعد السنغال ما تفوز

شكاكة

زي غزالة بتتعرف على سبع فـ ساحة كبيرة
زي احتمالات السُكْر لشاب لوحده
قدام ترابيزة عليها خمستاشر بيرة

واثقة

زي إنها تمشي بجبروت
عشان السبع اللي قصدها حنين
زي إن خمستاشر بيرة هيعملوا إيه
إذا كان الشاب ده متدين

مجنونة

زي اللي بيطلع فـ دماغه يسافر يوم امتحانات

زي اللي بتتعرف على دانيال دي لويس فـ الشات

عاقلة

زي إنه يقرر يمنع سفره ويروح الجامعة

وبكرة يسافر متطمّن

زي إنها تبعت وف بالها يقين واضح

إن الشخص اللي بيكتب مش دانيال وإنه الأدمن

حزينة

كإنك بتشوفي رسالة جاتلك مني وكنت بسبِّك

مبسوطة

كإنك عارفة إن شتيمتي ضِل (بحبِك).

II

إيه اللي ممكن يبقي عاقل بين
واحد وواحدة بييجوا من طريقين
بيقابلوا بعض ف غفلة م العالم
من غير سبب واضح وبدون قدر مُعلن
يتقابلوا فعلًا
مقابلة ناي لشخص حزين
كاسرين حدود المنطق السائد
والمشهد البائد عن منطق العلاقات
بالتالي كان لازم يسود جنان مطلق

حضن فـ مكان غامض

أو ضحكة ورا شباك من شمس إضافية

اتنين بيستخرجوا من جملة فعلية ـهو بخيال هي-

وفجأة يبقى الكون دايرة مابينهم بس

بقى فيه حاجات تتحس

بقى فيه أمل فـ الجي

كل اللي بينهم نيّ، يصبح حقيقة وجد

من غير مايعرف حد

وبدون مايفرق حد

حُب ببراءة وطيش

شيء وانكتبله يعيش

بطبيعة المجانين في خيال مريض عادي

كان حبها فجأة

وقال لها فجأة

فقالتله بالتالي: إنت اللي فـ خيالي

ولحد هذا الوقت

لا كان مابينهم حساب

ولا أي شكل عتاب

ولا مشكلة فـ الوقت

بينهم سحاب ناعم معجون بمزيكا

وكلام خفيف كالريش

بينهم...

حاجات بتعيش

هـامـش

إزازة فودكا
مرمية ع الكورنيش
وأنا وإنتي
بنرقص فـ الطريق مجانين
هوا ساقع
يضايق عسكري في الجيش
غريبة البرد ده كله
و مش حاسين
أنا وإنتي
جنان رسمي
في كون مجنون
بنسكن فيه



أنا وإنتي كما موال
فـ ودن مصاحبه هاند فري
فلو طولتي فـ الرقصة
هقولك ع اللي حاسس بيه
أنا كام ورقة مرمية
فـ شارع والهوا بيزيح
أنا عاشق
وهاعمل إيه
ومش واصل لـ حل مريح
وجودك عندي بالدنيا
فـ قوليهالي بشكل صريح



الرسالة (٢)

منّي ليها

تصبحي على نفسك لقياها
من غير ولا حزن ولا متاهة
بتبصي لبكرة بعين حرة
ومصرة تداوي جراح ماطابتش
مش فاكرة الحدوتة المُرة
عن واحدة تحب وماتحبتش
ومذاكرة التفاصيل الكاملة
لحاجات دومتيلها لكن مادامتش
تصبحي على شمس ف شخصيتك
مجنونة وهادية ومتفائلة

من غير ولا رفض ولا مساءلة

من غير مايبصوا ف تدوينك

تصبحي مش لاقية اللي بدينك علشان ليكي قلب وماشية وراه

وأهو قلبك شاف أحزان ياما، مين زيك لقى حزن الخطاه

الله ياجميل خلقك واحنا، لو شوفنا جميل بنقول الله

وإن شوفتك ما املكش إلا اقول

إن أنا يشغلني أكون ضهرك

أفتحلك عيني لزوم سهرك

وأفتحلك قلبي مساحة سير

تصبحي على خير

أنا مش كـــداب

وقت أما رميت الدنيا فـ ضهري
وجيت عندك وقفلتي الباب
كان قصدي ساعتها نلم دموعنا ونتّبسًّم
مش قصدي عتاب
أنا جيتلك وأنا كل ما فيا
بيشوف إنك كل ما ليا
ومشيت بمافيش
وحياة الحلو اللي مابيننا
لو كان فيه شيء حلو مابيننا
ماتكدّبينيش

أنا قلبي بكل ما فيه شايفك
تايه في الرعشة اللي شفايفك بتخبيها
متفائل بيبكي وحاسس إنك قولتيها
بستنى إشارة تكون أي بداية لبكرة
وبشوفها بشارة
الضحكة اللي إنتي ضحكتيها
أنا مش كداب
ولا جيّ أقدّم للسايب
وجع المتساب
أنا جاي عشان بس أقولك بزيادة غياب
وإن كان فاضل ليا محبة
لو فاضل حب ولو حبّة
اسمعي مني كلامي وحسّيه
أنا مش طالب إلا وجودك

حنني والنبي قلب جنودك
عينك ومشاعرك وردودك
وافتحي بابك اللي قفلتيه
أنا عمري ماخدت فرص من حد
ودفعت الأثمان الكاملة
أنا عمري ماقولت ياريت لو كان
نرجع لزمان
ولا فكرت فـ إيه هيكون
من بعد ماكان
بس الموضوع المرة دي
يستاهل أجرب من تاني
أنا مش عاوز أقدم أسباب
أنا جي أقول أنا مش كداب

فـ غيابك مهما مشيت ورضيت
وعملت صحاب
وأغاني
وبيت
هفضل مكسور مهما اتلميت
هفضل شارد مهما اتونِّست
ريحتك روحي
بمشي فـ أوقات والليل واسع
والناس نايمين والخوف لاسع
بتخيل إيدك مسكاني
وبشوف قفلة عينك فـ الضحك
زي ماكنت بشوفها الأول
أتمنى الحاصل ده يطوّل
تتحرك مزيكا بسيطة
شبه الفستان اللي عليكي

أقفل على إيدي بلا إيديكي
يوجعني حنيني ويخنقني
دي أول مرة وعهد الله
أطلب من حد يصدقني
لو كنت آذيتك
أنا آسف
آسف على قد مايرضيكي
وإن عشت حياتي بقدم أسفي ومايكّفيش
هافضل أقدمه
على قد ما ربنا يديني فـ الدنيا وأعيش
وإن كنتي أذيتي أنا مسامح
أنا جايب بكرة أتفاوض بيه
على حصة وجعك في امبارح
باتخطى سنين ضاعت منّا
من غير ما أدخل حسبة تفاحتك والجنة

وبشوف الصح اللي أنا ممكن أعمله دلوقت
إني أوقّف ماراثون الوقت
وآجي لحدك وأطلب فرصة
فرصة ياست الستات تاني
ليا وليكي
ربنا له حكمة يجمّعنا
وعشان كده كل ما نبعد بلاقيكي
كل مانتخاصم نتصالح
لما توافقي
هيبيع جواهرجي فـ يوم خاتم
هيجيب مأذون عشا لولاده
هيزيد مشروب وهيبقى اتنين
ونضيف للدنيا اتنين عشاق
وإن موافقتيش
فيه رزق هيبقى انتهى مقطوع
وانتي مترضيش تقطعي أرزاق

بزيادة العند اللي فـ طبعك
بزيادة الخوف اللي متابعك
أنا مش عاوزك في رهان بايخ
ولا جي أبيع سهم فـ بورصة
أنا جايَ أقولك أستاهل
آخد فرصة

صعبة عليكي؟

فين كرمك

فين فرط إيديكي

ده إنتي كريمة وقلبِك سابقك

وأنا لسه حبيبك ومصمم

ياهتقبلي حالًا بيًّا

ياهعيش باقي حياتي بخانقك

وهخانق كل اللي يفكَّر بس يشاغلك



أنا قررت إن إنتي توافقي
ولغيت كل احتمالات الرفض
إنتي الست اللي أنا بتمنى
تغلبني التجاعيد فـ وجودها
وابقى معاها واحمي مقامها
إنتي الست اللي أنا مش مكسوف
أنحني أو أعيّط قدَّامها
وإنتي الإنسانة اللي أنا موجود
علشان تتحقق أحلامها
وعشان ألحق حبل غرامها
لو تاه أو داب
أنا جيّ أطلب إيدك منك
يا ذنوبي اللي القلب بيستغفر
عنّها لو تاب
والله بحبك وهحبك وأنا مش كدَّاب

شاي بحليب في النزهة الجديدة

أنا ماتفهمتِش صح ولا مرَّة
الناس كبيرها تبُصّ من برَّة
بيشوفوا لبسك وشكلك يحسبوك عايش
وما دُمت عايش تبقى فُلّ الفل
مادام بتضحك يبقى كله تمام
الجيب فيه قرش تبقى عم الكل
والقلب عال ومصالح الأيام
وأنا طول حياتي بواجِه الأزمة
أزمة شعوري بإني مش مفهوم

بيقولوا واقف يبقى مش واقع
ويقولوا عنده ـيبقى مش محروم ـ
ويشوفوا طبعي يقولوا دمُّه تقيل
مغرور وشايف نفسه متكبَّر
مع إني طفل وقلبي طفل وفيّا شخص جميل
مش ذنبي إني غصب عنِّي أبان لُهم أكبر
جمعوا من بين الصفات كل اللي مش فيّا
شكيت فـ نفسي وقُلت أنا الغلطان
حاسبت روحي فـ حاجات ما كانتش في النيّة
وجلدت ذاتي كإني متهّم هربان
الناس بقِت معدومة التمييز
وأنا قلبي صافي وعنده أي حد عزيز
وعيوبي باينة وعارفها واتقبل بيها
وإن يوم غلِطت بالوم نفسي وأصحيها

كان قلبي واضح وصابح زي عود أخضر
جيتكُم لقيتكُم بترموني بذنوب أكبر
ده طبعه حامي وعامي روحه عن غيره
وده طبعُه قاسي وناسي ناسه من خيره
وأنا بيتي أوسع من بيوت الخلق
محدوف لظنّي وظني خانِق خنق
وحضني مفتوح للي حابب بس أكون نفسي
مريض بنفسي اللي خايفة مش مريض نفسي
ونفسي بس أتفهِم بين الضمير والحلق
ليلة ما أبويا اتوفَّى قالوا شديد
ثابت وشادد نفسه قلبه حديد
وأنا كنت يوم ما اتوفّى ماشي وراه
فاكرُه مكسِل يمشي ف رَفَعناه
وإن حد قال لي ده مات أنا كنت أموت فيها
أنا كنت عينه ودراعه وكلمته وعَصاه

أبويا وأنا كنت والدُه وكنت أنصاره
وربطني حضنه اللي لو مش ليا هختارُه
وكان جذوري وأساسي ونبتتي فـ الأرض
تلسعني شمس تزيد الشمس فـ سمارُه
الناس تاخدني بحضن أقول أنا استكفيت
جاي من ضلوع اللي كان البيت فـ قلب البيت
اتهموني إني عديم الدمع والإحساس
وأنا كنت يومها باعزي نفسي قبل الناس
والناس تقول البقية فـ حياتك أقول ماهي حياته
أنا وحدي ضل لعشيرته وناسه وإخواتُه
ويوم وفاته اتولد جوايا ومشيت بيه
فـ الناس بتبكي إزاي وأنا أبويا فـ وفاته؟!
وِقف بياخد عزاه بإيديّا وأنا بنعيه



وأنا يوم ماسِيبت حبيبتي قالوا ما مالش
ده كإنه لسة عارفها من كام يوم
خرج سليم وأديه ماشي فـ طريقُه يحَّب
وأنا وكنت والله باركُض دمعتي بتشَّب
بتعود لعيني عشان مايشوفش دمعي الناس
مع إن حُزني لغاية الرِجْل لما تدَّب
قالوا استقَرّ ومرّ وعدّى مش مُهتَم
بيعايروا واحد بواحدة بتجري مَجرى الدم
ويشوفوا إنه معتزل علشان يكون رايق
ومش عشان مكسور محتاج يغيب يتلّم
أنا كنت إيدها اللي نقَّت وردة م البُستان
وكنت بارفانها اللي عامل هجرة للفستان
وكنت لونها اللي باقي فـ علبة الألوان
وهي كانت أهم فـ أي حاجه أهم

أنا وجعي فيها مايتصورش بدموعي
وهروبي ليها مايتغيّرش برجوعي
فـ الصمت أبلغ كلام ممكن أكون قُلته
في واحدة ماشية وسايبة وجعها في ضلوعي
أنا شخص أبسط كتير م اللي انتوا شايفينه
وحكايتي أسهل كتير م اللي انتوا حاكيينُه
وإن كنت حتى مش الشخص اللي عاوزينه
ف ماستحقش تقولوا عني مش إنسان
أنا قصدي أقول للي جاي
يصبرُ عليّا يومين
ويمَد إيدُه في روحي
يداوي جرح سنين
وأنا وعدي أشيله فـ عنيا
وابقى شهم أمين
وأديله روحي إن طلبْهَا
وابقى أغلى ما ليه

أنا شخص فيّا الرجا
مكسورلي نُص زمان
وكل أملي إني ألاقي
نُص أكمَل بيه

III

بدأ المُحب يجرِّب الأشياء بطبيعة الاتنين
وكل شيء واحد
أصبح جسد بروحين
تتقسّم التفاصيل
فرعين لنفس النيل
ويبتدي العالم يصبح حاجات بالنص
أول كتابة ذكريات بينهم
شيء انفلت منهم بساطة الفلتان
فاستكشفوا الألوان

واستكشفوا الدنيا بمهارة الإنسان

نما مابينهم ليل

وكلام بسيط وجميل

وأغاني وشوارع

نما جدار منقوش

واتنين مابيحبوش إلا الحاجات مع بعض

إلا اللي كان بيسُرّ

نما مابينهم وعد

والوعد،

دين الحُـر

هـامـش

هل كان الوقت اللي جعلنا مانشعرش ببعض
هل كان الحُزن؟
الخُوف؟
قُصر الشوف؟
ولّا الأوجاع اللي بتجبرنا نخُش القثارين؟
بنبُص لروحنا ومابنسألش
عن روحنا اللي بتسكن أجسام تانيين
إحنا الأشخاص اللي بنهمل أصحاب الفضل
إحنا الناسيين المتجاهلين الأنانيين
بنصُب القهوة ونسمع فيروز
من غير مانشوف
فيروز فـ وجعها بتشرب قهوة وتسمع مين!

الرسالة (٣)

منّي ليها

وحشاني ووخداني الغُربة وحرماني وصال
وهاقولك إيه قد اللي اتقال
وأكيد مهما كلامي اتلوّن
واخترت اللي يوصل ألمي
فيه حاجات حاسس بيها ومش هاعرف أدوّنها بألمي
زي غيابك
زي مابيني وبينك طيران وبحور وغيطان
ومسافة السكة اللي مابيننا مش قد السكة اللي مابيننا
بس أعمل إيه؟
مانتي واصلك قصدي من القول

البوح خوّان

واللي أنا ليا ليالي بحوش فـ كلامه عشان يتقال

اتبخر أول ما كتبت ازيِك

فـ ازيّك

يمكن تضيق المسافات بعديها

وازيّك

يمكن يتغيّر شيء فـ الحاصل ونقرّب

وازيّك وإنتي بعيدة وأنا متغرّب

توصلي آلامك في غيابي

زي ماتوصلني سعادتك وإنتي معايا

لكن علشان بكرة تقولي

الراجل ده

عمره مابطّل يدفع أثمان

وعشان وإنتي لوحدك في الليل
يرتاح قلبك للشخص اللي إنتي راهنتي عليه
وتحسي أمان في عنيَّه
وتقولي تمام
تبقي على يقين إن أنا درعك
في الحرب الدايرة مع الأيام
وبإني الخطوة الممدودة في أحلك مشاوير
تصبحي على خير

عن الفـراق

أنا لو هاقول ع الفراق
هابدأ كلامي منين!
والشعر قال ياما عن الفراق بالعين
وقال كلام أكتر عن برد صاب الإيدين
والشعر قال ع الفراق إنه الوجع بالليل
وإنه البكا والسهر وإنه السلف والدين
وقال فـ باب علّته «إن اللقا فراقين»
أوقات خسارة بفوز أو نصر بهزيمتين
وكتير كتب ع السبب أو مين مودّي لفين
الشعر وصف اتنين كانوا زمان واحد
لكنه ماوصفشِ واحد
كمّل حياته «اتنين!»

من بُنّنا المظبوط لضحكنا ع النيل

من حضننا المبسوط لحضننا في رحيل

ومن عيال جدعان بيعيّطوا بالبعد

رجالة أيوة صحيح بس إحنا مش تماثيل !

الراجل العادي

وقت الفراق (عادي)

يعني البعاد ده نصيب والرك ع البادي

ويقول لها آسف وأتمنى ليكي الخير

وأنا ماشي وأنا عارف إنك هتبقى لـ غير

ويروح يكمّل سير مع واحدة بتنادي

ده الراجل العادي!

أما الرجال بصحيح وقت الفراق بتموت

العِشرة ليها جلال ومحبة يبنت بنوت

فـ زمان بهذا الشكل م الصعب تلقى شريك

نادر تلاقي بنات جدعان ويبنوا بيوت

بس اللي له أثره والعامل المشترك
اللي البعاد كسره وسابه بيفكّرك
هو الكلام بينكم ووصفكم للبيت
وشكل أوضة الولاد
ولون دهان الحيط
بتحب تاكل إيه
وهي شاطرة فـ إيه
والحضن وقت الشتا وحبيب إيديك فـ إيديه
سألني صاحب وقال: إيه أصعب الأشياء؟
قولت إن حد يروح وتبكي منه عليه
طمنيني..
عاملة إيه؟
كلميني عن حياتك يعني عاملة إزاي بدوني
لسة بتحبي الشوارع والمطر والمبلولين؟
لسة بتحبي العيال الشحاتين الطيبين؟

لسة بتحبي المراسلة بالحنين!

مش هاقوللك إسمه إيه

مش هاقوللك هو مين

إحنا بنكمل حياتنا بناس أساسًا حلم غيرنا

غيرنا بيكمل حياته بناس أساسًا حلمنا

لولا إني بجد مؤمن كنت أقول ده حرام بجد

بس أنا عمري ماباكره شيء يجيبه ربنا

باسم كل الناس معايا المجروحين فـ القلب جرح

باسم مَن بص فـ مراية شاف ملامحه ناقصها شرح

نخل شوقنا جريدة خوفنا.. نخل رامي الحزن طرح

كل واحد ساب حبيبه

ثم كمل شيء بدونه

كل واحد مهما يضحك

تلقى فيه دمعه فـ عيونه

الفراق قسمة ونصيب

واحنا مضطرين نسيب

الفراق والله لعنة

نشكي للرحمن وجعنا

نحكي للناس دون مانجرح

لو خدعنا أو اتخدعنا

اذكروا حُسن اللي سابكم وأوعوا مرة تشوّهوه

واخرجوا بره اكتئابكم واحنوا خوفكم واقتلوه

واضحكوا يمكن تلاقوا

حلم بكرة تكملوه

قصيدة ماكتبهاش نزار

كلمة بحبِّك فـ ذاتها

اختبار مش سهل

دي كلمة صعبة وعصيّة

وجاية بالعافية

كلمة وراها بيوت

وحنين وتر مكبوت

وعيال بتشبهلنا فـ الصورة قبل الصوت

ووراها شك وشوق

وعناد مالوش آخر

ووراها حزن وخوف

وكلام عبيط ساخر

كلمة قصادها الألم بيلين ويتأخر
وتلاقي نفسك فـ لحظة
وسط عزوة وأهل
والأمر ده مش سهل
مش سهل أجيلك وأقولك كلمة واسحبها
أنا سيرة مش ولا بد
وسنين غلط وصواب
أنا جوة منِّي ضباب
راجل حزين واتساب أكتر ماساب بكتير
فقد الأمل بالألم
ولقاكي بان له ضمير
فإن كنتي هتردّيه
عدّاكي عيب واتنين
وإن كنت هتطاوعيه
تاخدي الثواب ثوابين

وإن كنتي هتضميه وتكوني أم وأب
هيكون عشانك سكن
وحاجات كتير تتحب
راجلك فـ وقت الضيق
وصديق مابعده صديق
وطريق إذا مشيتيه هتلاقي فيه نفسك
الشِّعر مابيديش إلا اللي حب وداب
وأنا طفل مابيَدِّيش
إلا أحضنك فـ غياب
أقصُد تجاهِك باب وألقاكي مش قافلاه
عايزك ومش عايز غير ضحكتين لله
جايلك بأقول ياحياة
وبأقول تكوني الجيّ
نظرة عنيكي نجاة
ودليل بإن أنا حيّ
والأعمى سرُّ عماه
إهمال وجود الضيّ

فـ إزاي عنيا تضل
لو حان وبان ضيك
بسأل على نفسي
فبقولك إزيك
كان نعمة من ربنا زيك يفوت من هنا
ياللي إنتي مش زينا
إزاي لقيت زيك
وإزاي بحبك كده؟
أنا عمري ماتخيلت إنك تكوني إنتي
أول ماشوفتك لقيتني يعني مش طايقك
عمال أضايقك كإنك حد تاري معاه
وإنتي الصراحة كمان
لا كنتي حبّاني
ولا كنتي حابة تشوفي هزاري وجناني
ولا كنتي عايزاني

تشوفيني ماشي طريق
تمشي فـ طريق تاني
فجأة بدون أسباب لقيتني بمشيلك
ولقيتني بحكيلك كل اللي ماحكيتهوش
ولقيتني بآمنلك
ولقيتني بقى منك
أو حد من ناسك
وأنا يعني مش ناسك فـ الحب ولا قديس
أنا صوفي مش ماسك إلا فـ هدوم إبليس
فأنا يعني مش ولا بد
وتاريخي مش هوّ
لكنّي والله كما طفل من جوّة
دماغه زي الحجر وبيان فـ طبعه عنيف
وفـ لحظة يقلب مطر
وتلاقي روحه رصيف

عيل فـ أصله نضيف محتاج شوية شغل
وهمّتك وياه
أهو صلّحيه وخديه
على قد ماتساعديه وتحطي أملك فيه
على قد ماهتلقيه بينقّي أخطاؤه
فيه حد جايلك هنا
واقف بأوراقه
فـ إيديه كتاب ربنا وف قلبه أجزاؤه
بيحلّفك بالأمل
وبفرصة ما أخدهاش
تنسيله ذنب اتعمَل بجريمة ماعملهاش
وتكوني ستر وغطا
وكفوف تضم ب ود
وتكوني جنب ومع
فـ زمان بعكس وضد

وتباني شمس فـ شتا وتكوني برد فـ حر
وتكوني أول بر أرسى عليه ومخافش
أنا عندي هنا كفّين ولا زلت مابسقفش
طاوعيني من فضلك
أنا جاي أفضفضلك
وجاي طالب وجودي فـ بيت يكون بيتِك
وجاي أقولك بإني لما حبيتك
حبيتني فيكي ولقيتني أب شاف بنته
وبقيتي كفه وعينيه وصحابه وسفينته
وأنا يعني مش هاكدب
ولا هاحكي أي خيال
بكرة هنتخانق وهيبقى بيننا عيال
واكيد هيتغير شكلك وتفاصيلك
وأنا برضه هتغير

هبان كده قصير وتخين بنضارة
وهلاقي نفسي باطلَّع همّي ف سيجارة
ويلعن الأيام وباقول ما كنت جميل
ويجوز تعاقبيني وتشيّليني غسيل
ومافيش ف إيدي ضمان أطفالنا يبقوا جُمال
لو يعني جيبنا عيال
ومافيش معايا جبال من وهم أبيعهولك
لكن ف قلبي كلام محتاج أقولهولك
أنا جَي بحلفلك
إن إنتي مالية العين
وإني مشيت جيتلك
ماعرفش ماشي لفين
وإني بحبك وناوي أبقى بطل الفيلم
أرجوكي لا تزعلي من شخص شافك طَبّ
وقوليلي هل تقبلي
ابنك يكونلك أب؟

الرسـالـة (٤)

منّي ليـها

تصبحي على نفسك مرضية
متفائلة وطيبة وقوية وكسرك مجبور
تصبحي من عالم فيه عتمة لعالم فيه نور
أنا آسف على آخر مشهد
ومكانش فـ بالي إنه هيحصل كل ده بيننا
وإنت فـ عيني الزاد والزواد وإنتي المنّة
وإنتي الفرصة اللي أخدها شيطان يدخل جنّة
أنا مش زعلان منك بالعكس
أنا عارف وجعك ومقدّر
ومسامحك على كل التجريح

عارفك إنك عود فُل رقيق

ماعرفش يقاوم سطوة ريح

برضه اللي حصلك مش عادي

واللي قابلتيه ما يفوتش بدون مايسيب أثره

فرعين ماشيين فـ طريق غير بعض

أحسن من فرعين اتكسروا

إحنا الاتنين كنا ضحايا

لظروف بتدور فينا رحايا

من غيرك لكن جوايا

أحسن من جنبي وبرّايا

وكلام الشِّعر إن كان موزون

عمره مابيهوّن ويطيّب

بس أنا معنديش سلاح غيره

أتصرف يعني إزاي طيب

فيه حاجات مايحسش يوجعها
إلا اللي عايشها وجرّبها
والست إن بانت كله تمام
فبيبقي على حساب أعصابها
فيه حاجات بتموّت أقربها
سكاكين الليل لما تواجهك
وتسيبك ليك فـ غابات تفكير
تصبحي على خير

هامش

عمالة تفكر فيه مع إن
شكلها متماسك من برة
ماعرفش إزاي فيه ناس بتحّن
لناس قتلوهم كذا مرة؟

IV

فيه حاجات كتير بينهم
غابت قصاد عينهم
زي اختلاف المسمى واتفاق الاسم
أو زي فرق المكان
والقرب والخذلان
وقد رأى الاثنان بعض الملايكة ف بعض
بالتالي كان لازم يحصل مابينهم شرخ
يا يجملوه أكتر
يا يوسعوه أكتر
مع كل يوم بيفوت يظهر خلاف أكبر
وتبتدي التجربة
تستنزف التجربة


ميم

المرة دي بالذات

حاسس كإني بتولد تاني

بلمس بإيدي أول الأشياء

باتعلم الأسماء

بانسى اللي شوفته فـ الزمان الصعب

ضيعت عمري قبل ما أقابلك

بصي فـ عنيا وإنتي هتحسِّي

أنا شفت إيه فـ الدنيا دي قبلك

أنا كنت مش بلاقيكي

أنا كنت بهربلك

تلاتين سنة عطشان وماليش سبيل للميّ
شباك قديم مقفول ماصاحبش خيط الضيّ
أنا كنت رايح فين بدون كفك
وكنت من غيرك مستني إيه م الجيّ
عجِّزت بدري يا حلوة وقابلتك
لو ليكي رغبة تحبي شاب عجوز
محجوز فـ عمره اللي انسرق منه
مخنوق بحبل العالم السُرِّي
ومخبِّي وحده العالم السِّرِّي
ومسمّي قلقه المنطقة الدافية
كان ماشي يضحك بس بالعافية
أول ما بنتي يابنتي فتشتيه
خرجتى منه ضحكته الصافية

وكإنه نايم زي مصري قديم فـ مقابلة السياح
طائر بقاله كام سنة ع الأرض
وعنيه بتدمع عند كل جناح
قوليلي إنك جاية مش ماشية
أو ماشية جنبي عشان أكون مرتاح
أنا كل أملي فـ الحياة إنتي
اتنين فـ واحد يعملوا المشهد
أشهد بإني كنت من غيرك
مفتاح يتيم الباب
بيتمسك ساعة دخول الوقت وبعدها يتساب
واحد حضوره غياب
ودنيته تكرار
عابر مابين الماء وبين النار
طيب كإنه أول الأسرار
وحزين كإنه آلة بلا نوتة

أمله يشوفك بس مبسوطة
وعنيكي ضحكة شباكين للنور
أمله فـ كمان يعرف يقول جملة لناي مكسور
أنا بين هروبي وبين علّو السور
أملى فـ إنك تبقي علشاني
اللـه
حاسس كإني
باتولد تاني
كل اللِ جالك من كلام الناس
إني بلا إحساس
وإني جناين من بنات سابقة
وإني سرقت الأمنيات سرقة
أو إني مجرم حرب أو هارب
ضميري منزوع الظهور
ووقتي محفوف بالتجارب

كانت حقيقة وصدقي قولهم
والتمسي عذر لطفل بيحارب
واحد نزف جرحه وماحدش حس بيه
من غير ما حد يحط نفسه مكاني ويجرّب
وأنا كلي متباع إيه اللي ممكن أشترِيه
لا هسوق مبرر عن جرايم حزن
ولا أقول ملخص ع اللي عايش فيه
نفسه اللي شافك وابتسم عيل
كان شخص تاني قبل ما تقابليه
سامحيني حتى ع اللي كان قبلك
آسف لإني مشيت مادورتش
اخترت وجعي لما ما اختارتش
وأديني جيتلك إيدي ممدودة
وحياة مشيئة ربنا فيكي
ماترجعيش الإيد دي مردودة
ده أنا كل صبري ف الحياة دلوقت
إن إنتي موجودة

وكل طلبي ف الحياة تراضيني ع الدنيا
أنا الصايع عديم الاهتمام بالحب
خرجتي مني حد ماعرفهوش
وصحابي مش فاهمين إيه اللي غيرني
أنا كنت عادي لا شاري ولا بايع
وأهوه يعني لا أكسر حد
ولا حد يكسرني
لولا شعاع الأم ف عيونك
هو اللي فكرني
بصيت بعيني بصة على قدام
شفتك ف بيتي بتفرشي الأحلام
وترتبي التفاصيل
بتسندي لو أميل وبتحضني لو أمِّل
عواجيز معًا بيمرُّوا تحت الشمس
ويمشوا ضله وضل

بيشاركوا بعض السينما والشارع
والأكل والحواديت
طلعت عيونك توأمين عفاريت
خلوا المحارب يتقلب عصفور
طلع الكلام ع الحب مش كدبة
وطلعت ضلمة بتحتمي بالنور
أنا أهو باحبك باعترف وبأقول
وأنا أهو بأريدك وآجي ف بريدك
ادفع حياتي مهر وأنا مبسوط
يكفيني نظرة ولمسة من إيدك
والشعر كله لا يكفي ولا يوصف
وغنايا كله لا يوفي ولا ينصف
من حب يعمل فعل مش يحلف
وأنا أصلي راجل وإنتي عارفاني
أنا مُت قبل ألف مرة بجد
وأديني جايلك أتولد تاني

كما يليــق بوردة

لو كان بإيدي يارب أتحوّل كمنجة

لو كنت أقدر أكون جنينة أو مطر

لو كنت أغنية يارب

أو رواية

كنت هاعرف أعبّر أكتر عن مشاعري

يعمل إيه دلوقتي شعري لو حاولت أكتب قصيدة عنّها؟

إنت يارب خلقتها

وادتني شعر ما كفّهاش

إزاي أقابل زيّها وماكتبلهاش

آدي حكمتك

دلوقتي وأنا قاعد هنا
فـ مكان بسيط يشبهلها
مستني أي بداية تنفع عنّها
ولا زلت غرقان من سكات
عمال أفكّر من ساعات
بشرب فـ شاي
ومسكنات
واكتب كلام وباشخبطُه
آدي اللي قضى طول حياته بدون حوادث
جاتله واحدة تخبطه
وتلخبطه
وتفنطه يرجع جديد
وأنا مش حديد يارب
بالعكس أضعف من قلوب الأمهات
أنا بيت مقفّل بس كُلِّي بلكونات

إنت يارب خلقتها شجرة
وخلقتني محتاج لضل وأمنيات
ليها مزاجها الخاص
خوفها وحزنها
وبراءة بتخلِّي الحاجات ترتاح لها
ماشية بخفة على الحنين وكأنها
حضن المطار بعد الغياب لسنين
أمشي فـ الشارع لآخره وإنت تفهم هي مين
سلة النعناع فـ حجر الريح
أو صوت موسيقى قديمة فـ بيوت من خشب
باقول لنفسي: إنت محظوظ الحقيقة
تلقى طيفها فـ المكان اللا مكان
جوة شارع شك وكباري انتظار
وقل:
الفجر عربون النهار

إنت وجمالها وحزنكم
قاعدين فـ ركن لوحدكم
اتلو السلام على حُسنها
واعزمها على شاي بالحنين
احكيلها عن طفل إنت هو
عن سنين مرت عليك زي انتظار أهل المسافر فـ المحطة
واحكيلها عن أمك
عن فوبيا الأسانسير القديمة
وعن برشام ملازمك من خمستاشر سنة
واستخدم (إحنا) مكان (أنا)
أو
زي راجل قولها إنك بقيت محتاجلها
وإنك تحب تموت فـ بيت من حضنها

ساعتها قلت:

باحب شبابيك الخشب أكتر
وأحب ألوان المعيشة دافية أكتر
كلب طيب فـ التراس
بورترية فـ الصالة من فنان صديق
وبخور مفاجئ عند باب البيت
- ما أفسدتهُ العلاقاتُ القديمةُ، تُصلحهُ أحلامٌ جديدة طيبة-
على أي حال
مهتم أقول كلمه أخيرة للتاريخ
إنتي أجمل ست فـ العالم عمومًا
أو عمومًا إنتي ألطف ما رأيت
بنت/ بيت
حتى بعيوبك ياستي
عصبيِّتك
إفراطك المدهش فـ أيام عزلتك
وأنا اللي خارج من جيوب حنيّتك
باضحك لأيامي اللي جاية

هاكتب كدة خارج حدود الشعر
بلا اهتمام بالمجازات العريضة والكلام المستعار
إثبات لقدرات الكتابة
لينا شعرا يعملوا الأشياء دي أجمل مني بكتير الحقيقة
أما أنا

فـ هاكتفي بسذاجة العشاق
وعشان (بحبك) هي أبلغ شعر يتقال عن (بحبك)
هاقولها صافية مجرَّدة
لو كان بإيدي يارب أتحول كمنجة
كنت هافرح لما إيدها تشدني
وأسكن فـ أعلى كتفها
وأقول بإني بحبِّها
مرة يارب وبعدها أروح لحالي
فيه واحدة أبعد من خيالي
أقرب إليّ من حبل الوريد
الشعر يفعل مايريد الشعر
والحب يفعل في النهاية ما يريد.

هامش

وآكتر واحدة بتحبك واخدها صديقة من جهلك
ماتعرفش إنها ممكن تكون وقت الوجع أهلك
بتحكيلها بغباء حبك لواحدة بتجرحك على طول
كإنك أعمى مش شايف وجود إنسانة تستاهلك



الرسالة (٥)

منها ليّا

عـارف

ودي أول مرة أتكلم فيها وألاقي كلام
من أول ما أصحى لحد ما أنام
وأنا عايشة فـ علامات استفهام
طب ليه؟ طب فين؟ إزاي ومنين؟
واسأل عن مين فارق أو ساب
وببُص بحزن على الواتساب
وأنعي رسايل بيني وبينه
وبقول فينه
وأنا عارفة بإنه نصيب غيري

باشتكي للصاحبة اللي تملّي بتسأل عنّى
موجوعة لإن فيه حلم قديم أخدوه منّي
وسابوني جميلة الشكل حزينة الروح
باسهر مش حب فـ صمت الليل
باسهر قلة حيلة وحيل
واضحك مع أول طفل باشوفه معدّي
مافيش في الدنيا دي واحدة تحب الأطفال قدّي
ومافيش واحدة راضية ومبسوطة بأبسط شيء
وخلاصة أحلامها فـ راحة بال وقلوب بتحس
عارف
ودي أول مرة أتكلم فيها وألاقي كلام
أنا مش حابّة العالم خالص فـ الأحسن أنام
تصبح على خير
وسلام

٧

ولا بد نفهم شيء

إن الطريق الممهد غير جدير بالحب

وإن الإضاءة الشديدة قد تضر العين

ولا بد كانوا يعرفوا إن الحقيقة اتنين

بعناية الجرَّاح إذا كان معاه مشرط

لا يفوت فـ عمق الجرح ولا يهمله طبعًا

فيه اختلاف لا خلاف

فيه اعتبار للفرق

أو احترام لتاريخهم الفايت

وتبتدي الأيام تمر بينهم همّ
وتبتدي الأشياء تطرح حكاية أهم
العشق بعض الحب
والحب في معناه
هو اختيار الحياة بشريك مايشبهناش
الحب تحويل الألم
لأمل
عشان يتعاش



كل بنت عشقها سابها
بعد ما وقَّع كتابها
كل أهله دابوا منه
زي ملح ارتاح في ميّه
والصحاب أشباح فـ مشهد
شلة رايحة وشلة جايّة
سِنُّه وإن كان مش كتير
فـ اللي شافه مش شوية
كل يوم يدخل لبيته ي
خلع الرجل البلاستيك
ثم يخلع شعره منه
ويربطه فـ الحيط بأستك

ثم صدره ف الدولاب
ثم قلبه ع المخدة
ثم روحه في الغياب
ثم شاف الضهر صدّى
الهدوم ع الشماعات
والمشاعر ع النايات
والضمير ف جهاز تنفس
نص عايش
نص مات
شاب عاش منبوذ غريب
شخص مقتول وبجدارة
كل حاجة عشقها راحت
والقمار ضل الخسارة
بنت واحدة لسة جنبه
«السيجارة»

مشهد عـــادي

الكادر الأول في الأوضة
والحزن بيتسرسب من فوق
إنسان عريان
قافل على روحه وع الدخان
وعنيه مقفولة ومفتوحة بفعل التفكير
فـ ضلوعه فراشة مايعرفهاش
من بنت حَضَنها وماحضنهاش
بينما في الأوضه في ناس أموات
وبفعل الوقت اتقلبوا حاجات
فيه ناس ماتوا اتقلبوا لمرايات

وفيه ناس كرانيش
وحزام ومخدة وضلفة شيش
وسجاير وأزايز ميّة
الزووم قرّب منه شويَّة
طفّى سيجارته فـ أقرب ذكرى
ثم اتنهد
وبدوره استسلم للفكرة
فاتغطّى ونام
كان ليل خارجي
والمخرج واخد كادر جديد
شارع زحمة
الضوء خافت
وكإنه شفايف خانها الروج
كان هو لوحده بيتمشّى مغرّب وحزين
ومعاه أصحابه اللي تمللي بيكملوا عشرين
أصحابه سجايره اللي مابينهم حزن ونيكوتين

يسأل نفسه فـ مشهد صامت:
هو أساسًا كان مين ساب مين؟
تطلعله كمنجة بدون أسباب
مزيكا بتشبه للأحداث
كان ماشي ومش حاسس بالناس
بيفكّر فـ المشهد كله
هي وهو
أول مرة بيحضنها بجد
ادته بوسة
ماتقولش لحد
أصحابها أزايز بفيونكات
وعنيها بنات
بتحب تبرّق فـ المانيكان
وفـ ده بالذات
إزاي بتقولي إن أنا كداب

أنا مش عاوزة نكمل وخلاص
البرد بدونها كإنه رصاص
والليل وياها خيال ومكان
الحزن الساكن فيه كان بان
بينما قطع المخرج بهدوء
على آخر ضوء متسرسب من نور العواميد
ثم التحوّل
إلي كادر بعيد
داخل كازينو
جرسون ساند علي حيطة رخام
بيتابع واحد قاعد وحدُه فـ ترابيزة
بيفكّر فـ صحابه الدخان
وبيخلق بنت من الأحزان
ويجيبها عشان تقعد ويّاه
أنا لسة بحبك والله يا اللي إنتي حياة

تضحكله وهي فـ عينها دموع

كان نفسه تقول: خلص الموضوع

وتعود ويّاه كما كانوا زمان

المخرج كان ثبِّت مشهد

لصاحبنا لوحده مع المانيكان

بيفكّر وف إيده سيجارة

وحبيبته

بتخلص فـ الدخان.

الرسالة (٦)

منها ليّا

فيه حالات كتيرة من العياط غير العياط بدموع

زي العياط بالانعزال

فض المجال والبُعد عن وهم الجدال

زي العياط بالفضفضة لنوع موسيقى أو غُنا

زي التعب أوقات بعينها من السنة

زي الغياب

زي السكوت

زي الغضب

تلقى المزاج مع كل يوم له لون وشكل
أو حد وقته بيتقسم بين نوم وأكل
أشخاص تعيط بالسهر
بالشُرب مثلاً والغياب
بيردّوا روح ويسكّوا باب
ويبطلوا اللوم والعتاب
أوقات عياطهم بالسباب
وساعات عياطهم بالأدب

فيه ناس عياطها فـ إنها بتقول «تمام»
وفيه ناس عياطها فـ إنها تفتّح كلام
وفيه ناس كأسراب الحمام تبكي وماتسبش الأثر
وفيه ناس تعيّط بالرجوع للي اتكسر
فيه عياط حرير وعياط حجر
وعياط شظايا من اللهب

أعرف بشر بيعيّطوا بالاندماج
فجأة يحبّوا يخرجوا ومايقعدوش مع نفسهم
واعرف بشر بيعيّطوا جوّه السياج
مايشوف دموعهم إلا هما وضلهم
واعرف بشر بيعيطوا فـ حجر ناس بتحبهم
إن شالله يبكوا قصاد قبورهم ع العتب

إياك تظُن الخد ناشف نبقى عال
إحنا بنمحي دمعنا زي البيوت فـ الهجرة ما بتمحي العزال
جربنا نبكي قصاد بشر مش طيبين
أهدرنا دمع وفضفضة ضاعوا هباء زي السنين
فبقينا بالخبرة بنبكي بدون بُكا
ودموعنا صبحوا بينزلوا متنشفين
أقدم عياط هو الحياة وإنت بأتب
أبسط عياط هو الرضا باللي اتكتب

يطلع كلام

يطلع هدوء

يطلع زهق

يطلع شغب

وأصعب عياط تبقى حزين

وتلاقي نفسك مبتسم من غير سبب.

هامش

أبُص بقلبي لعنيها عنيها جماد ما بيحنّوا
أكلم ربنا عنها.. تكلم ربنا عنه

VI

علشان كدة غنوا
رفض المحُب حبيبُه يكون بعيد عنه
الدنيا من غيرك ولاشيء يا شيء فيا
علشان كدة غنوا
وصبحوا أغنية
واتعلموا يزرعوا ورد ف مشاعر بعض
فيه كلام جديد اتولد
مش زي بنت وولد
أو زي عشق خيالي بيعشق السماوات

فيه كلام جديد اتولد ينفع يشيل حكايات

إزاي نراعي الجرح

وإزاي نشوف المسافة مابيننا ونقدّر

وإزاي نعالج نبات نزف اللي كان أخضر

الحضن نقل المواجع من مكان لمكان

من غير مايتكسر شيء انتقل بينهم

وبدون مايبقي جدال بين خلق بيمثلوا

علشان كدة غنوا

وعشان كدة كملوا

ماخبّيش عليكي

آدي نتيجة تخزين الحزن مع الفرحة لمدة طويلة
ونتيجة تأجيل التعبير عن جرح كبير
أو خوف جارف
واحد متردد مش عارف
هو كويس أم صابه السوء
أبيض لكن خسران الدور
زي قشاط الطاولة المزنوق
كل ما بيفوق بيغيب م الوعي
كل ما يغيب م الوعي يفوق

اللي مخلّي الموضوع مأساة
إني ماعنديش أسباب واضحة
حزني فلاش باك
على حاجة بتاعتي لقيتها معاك
وإنت مضيّع حاجة تهمك
جايز إنها تبقى معايا
وادي الدنيا
والكادر من الزاوية التانية
حتى أنا معرفش الضحك بصوت
لساه موجود ولا اتبخّر
رنة ضحكتي على وضع سكوت
وعياطي تملّي بيتأخّر
ولذلك كان عادي الكنبة
تعرف عني أكتر م الناس

كان عادي السماعة بتاعتي
تصاحبني سنين أكتر منك
كان عادي أتعاطف مع صنفي
الناس اللي اتزرعت فيها غيطان انفعالات
واتحصدت فـ مواسم تانية
فـ طبيعي جهازي العصبي يضل
وردود أفعالي تزيد وتقِلّ
أضحك فـ جنازة أبو صاحبي
واحزن فـ خطوبة شخص عزيز
اتفرج ع الماتش لوحدي
واتفرج على وحدي مع الناس
محتاج أرفع أربع طبقات
من فوق الأرض الأصلية
علشان وقت التعبير عن شيء
تسعفني ردودي الطبيعية

أنا مش إنسان ضاع شيء مني
إنما إنسان ضاع شيء فيّا
حتى اللي إنت بتقريه دلوقت
كان غرضه قصيدة رومانسية.

تقابليني

كإنك فيلم خمسيني

كإنك وردة في البدلة بيرويها مطر عيني

كإنك أرض

كإني فـ حضرتك بابقى (روائي لا يمَل السرد)

أميل لك بس مابملِّك

أشيِلكْ عمري ما أشيل لِك

وأغازلك شعر وأغزِل لك

ضفاير شكّي ويقيني

أطُل فـ عينك استشهد

يامزيكا بتتنهد

شموسك كيف بتتجدد وضلّك طيف مغطّيني

أراقبك لما بتشاوري فـ وقت ماتوصفي حاجة

وعارفك لما بتناوري عشان تلهيني عن حاجة

وإمتى بتبقي محتاجة أكونلك حضن إن يلزم

وأقولك إمتى تحديدًا بإن غرامنا لن يُهزم

وعارف إمتى بتبُصي بعين من خوف

وصوتك وإنتي تعبانة وشايلة الهم

يا أقرب من فصيلة الدم

ماكونش إزاي بقا مهتم

بواحدة رضاها يحييني؟

تقابليني
وأراقب شعرك المقصوص
كإن الليل نقص ساعتين
جميل والله ولايقللك
وفاتح للخيال طريقين
وطول عمرك بتختاري الهدوم بمزاج
وعارفة تنقّي برفانك كإنه إنتي
ياواخدة العقل من إيده كإنه ابنك
باقولك إيه
خرجتي منين على الواحد خروج زهرة
خروج مزيكا من (راجح داود) مثلا
بكل مافيكي من ستات فاجئتيني
فتحتي الحلم والتأويل وسيبتيني
مهرج والسما سيما

وطايش والطريق مراجيح

تقول أمي:
بقالك فترة مش مظبوط
تبان قلقان لكن مبسوط
ومتوتر كدة وخايف
ومش فاهماك
تعبت معاك
تكونش يا واد عشقت جديد!
تقول أمي فـ وصف العيد
(ياريتك جيتنا من بدري)
وأظن الوصف ده ينفع يكون عنك
ياريتك جيتي من بدري
وخدتي الروح وخدتيني

تقابليني
بدون أسباب
زكاة عن ضحكتك مثلا
كفالة طفل نُصه يتيم
هنتكلم عن الدنيا
وعن حبي لشهر اتنين
وممكن أقول أسامي صحابي بالترتيب
وتحكيلي عن القطة اللي ف عيونك
ولون أوضتك
هاقولك إني متورط بعصبيتي
باحب أحمد زكي جدًّا
موسيقى نهاية الكيت كات
وممكن تحكي عن والدك
وعن آخر خطوط الموضة ف العالم
وعن حلمك تعيشي ف أرض محدوفة وبيت واسع

هتتكلم فـ أي كلام
وأي كلام فـ ذاته كلام
كلام تافه بدون ترتيب
مسافة وقت تسمحلي أكون جنبك لأطول وقت
- هتوحشني
- وحشتي القلب من دلوقت
وأحط إيديا علي قلبي وأراقب مهرجان الصيف
أبطل حب إمتى وكيف؟
وحبك كيف فـ شراييني!
تقابليني
عشان محتاج أقابلك موت
فيه عندي حوالي (ولا موضوع) أحب أفتح كلام فيهم
أصالح عمري فـ وجودك
وانقّح نفسي م الأخطاء على حدودك
وعارف إني شيء بائس
وإني مصاب بمتلازمة (وحشتيني)

وعارف برضه إني كسول
بسيب كل الحاجات ع الأرض
وريحتي كلها دخان
وعارف برضه إني كمان بشجع نادي مش حباه
ياستي حياة ولازم نختلف فيها
يا أجمل حاجة فـ الدنيا ابتليت بيها
وأطيب ركن فـ الأوضة اللي جوايا
ف قلبي فيه كذا حكاية
وحابب أحكي ساعديني
تقابليني؟



الرسالة (٧)

منها ليّا

أكلمك عني؟
عن ذكريات فـ السر مابقولهاش
عن ضحكتين ماكياج أو دمعتين فـ السر
أكلمك عن حزن باقي ومستمر
وحلم كسره الوقت والليل والظروف
أكلمك عن خوف بيبدأ كل يوم الصبح
من أول التفاح فـ صدري وبسمتي
ولغاية النيكوتين
ومساومة التانيين على جسم مش جسمي
أنا التقاء الوجع بالصبر فـ مراية
جوايا سر ماقولتهوش وكتمته جوايا

أنثي بتمشي بخفة للتلاتين
وسريرها وقت من الغنا الفردي
أكلمك عن مين؟
عنه؟

أكلمك عن وجع فـ الروح أتى منه
وهو كان المكان
كان الغطا والأمل
كان الغُنا المحتمل والمطرة والسيرة
وكان شوارع أمل على ناصية الحيرة
خلاني جسم قديم
كحلي اللي سال فـ ارتحال بارفانه جوايا
أنا الحكاية اللي فشلت تنتهي حكاية
بافرش بروحي فـ أوضة تشبهني
فـ بيوت بتعتبر النساء عورة

وأسمع أغاني بتوصف الثورة
وأحضن مكان ف سريري يشبهله
إزاي بحبك كده؟
خرج بواقي النصل من ضهري
والدم لا هو دمي ولا روج بنات الليل
إزاي بحبك كده؟
إزاي بسامحك وعارفة إنك وطن مهجور
وإزاي بجرجر زرعتي للبور
أنا اللي ما آمنتش بحكيهم عنك
وتركتهم ينصحوني وجيت لحضنك ضل
والضل لما يقل يدخل ف صلب الجسم
أنا اللي مش شايلة منهم إلا شكل واسم
كتفتني برغبتي ف القرب والسُكنة
إزاي بحبك كده؟
فرقت جسمي ف عنيك شهوة ودخانه

وفتحت دكانه وعملت حزني مشاع
أنا اللي وافقت بكيفها تُشترى وتُباع
بأمُر والشارع خنجر فـ ضهر الشوق
ما أقدرش أبُص لفوق
أزرع جناين سجاير وسط باكو لبان
وأخبي نفسي وحلمي وريحة الدخان
أكلمك عني؟
عن صاحبتي الحيلة
عن الوسيلة الغاية والغاية الوسيلة
عن ست شايلة فـ قلبها حواديت
وشرايط البرشام ماسابتش شنطتها
إنسانة عرفت تضحي بحاجة حبيتها
والدمع لو للخلف.. مقداره يبقى بألف
والخوف من التفاصيل خلاني باكرهها
أنا خلط بين ضدين
أنا الجميلة القبيحة المزعجة الهادية
عيني اللي فاتت فـ الهدوم الداخلية

بارفانات من ألف صنف ولون
قعدة الليل والنميمة
حبي للأطفال ورغبتي فـ ضمّهم
صور البيوت الواسعه من جوة
أنا بشتغل علشان ماحتجش شيء منهم
أنا بشتري وحدتي
وباكتفي بمافيش لو حد قال مالِك؟
فبلاش تـمُرّ عليًّا وتختبر حزني
وبلاش تسيبلي تجربة فـ حضني
إذا كنت ناوي تكون زي اللي جه قبلك
وبلاش تسيبلي شريط من فيلم مش متعاش
أنا لسة متفائلة باستني شخص ماجاش
أنا دنيتي مُتعبة ورصيدي صبر وشوق
ولا زلت خايفة بجد
من حاجة ماحكيتهاش

هـامـش

قول لها آسف راضيها
هاتلها ورد وصالحها
إنت آخر فرصة ليها
وسط كون ظالم جارحها
إنت جيّ بدعوة منها
لما قالت: خير يارب
لما بصت ليك بعينها
هي بصت ليك كأب
كون بحجم ثقتها فيك

هي شايفة بكرة بيك
عمر آتي تعيشه ليك
قلبها جازف وحبّ
كون كإنك ضل طيب
جه وكل الدنيا حر
تبقى وإنت بعيد قريب
تبقى عند شطوطها بر
قولها كوكب مشاعري
عند حِجرِك واستقَر
واللي شفتيه قبل مني
جيت أنا أكتبله النهاية
في الرواية ألف واحدة
وإنتي وحدك ف الرواية
ثم طمنّها بجملة:
«وعد هافضل للنهاية»

الرسالة (٨)

منها ليّا

عارف

لما يكون الليل محاوطك من نواحي كتير

وتبقي عملت خير مرة

فـ يتشالّـك ويرجع خير

أهو اللي حصلي وأنا جنبك

كرم من ربنا ليا

كأني دعيته واتقبِّل

وقال لي بطلي تفكير

وجودك

مش يادوب فرصه عشان ألقى لمشاعري مكان

وجودك

راحة ومحبة

وفرحة لكل شيء زعلان

كفاية بس فيك حاجة بادوَّر عنها طول عمري

عيون لما بابُصلها

باحِس هدوء ونور وأمان

ماتعرفش هييجي منين نصيبك برضه ولا إمتى

قابلتك يومها كنا اتنين

ومن يومها وأنا إنت

بدونك كنت محتاجة

أحس بحُضن دافي وبيت

لأول مرة في حاجة بتحصل زي ما اتمنيت

الحكاية باختصار

بنت أطيب م النهار

إيد تغمي عنيك بخفة

وإنت بتدوق الفطار

أم تعرف تبقى طفلة

طفلة تعرف تبقى دار

الحكاية عن عنيها

سيما صيفي وليل سكات

الحكاية عن خدودها

ورد نبِّت غمازات

بنت مكتوب ف بطاقتها

إنها كوكب بنات

والصراحة قلبي دايب
يوم بشِّد وعشرة سايب
إنتي حضن لشخص غايب
إنتي دستة بالونات

أما بخصوص الخناق
وإننا فـ عدم اتفاق
وإن بيننا حرب أطول
م اللي دايرة فـ العراق
ده جمال الحب فعلا
لعنة الحب بغباء
وابتلاء الغيرة واجب
دايمًا الغيرة ابتلاء
وإنتي ممكن أغير عليكي
من دفا وشم فـ إيديكي

من عنيكي لو تغمض
ثم فجأة تشوف عنيكي
من حاجاتك، بارفاناتك
من هدوم علي شماعاتك
من كلامك من سكاتك
من صحاب ماليين حياتك
فـ الطبيعي نكون تمللي في اختلاف
والطبيعي فـ كل شهر يومين عجاف
والطبيعي لأنك إنتي الكون بحالة
إني أشوفك عكس كل الكون ماشاف

فـ الختام

فيه كلام محتاج أقوله بس مش لاقي الكلام

فيه حاجات محتاج أقولها وأنتي عارفة

إني خيبة

وإني بتلخبط فـ اسمي

وإني باعرق لما أفكر

وإنتي عارفة إن إنتي سكر

وإني من غيرك وحيد

وإني صايم طول حياتي

فجأة شوفتك جايّة عيد

وإني مش عارف أعبّر

أو أبيّن شيء جديد

أو أقولك يعني مثلا

إنتي نجمة فوق بعيد

فاعذريني

واحضنيني حضن كافي

حطي إيدك فوق كتافي

وارقصي حتي فـ خيالك

تنزل المطرة اللي ساكنة فـ غيم جمالك

واعذريني لو فـ نفسك كلمة عمري ماقولتهالك

واعرفي إني بحبك

وإني جنبك للنهاية

هي دي كل الحكاية .

الرسالة (٩)

منّي ليها

ودول مش قهوتين

دول أنا وإنتي

اتنين غامضين غامقين

بأقل مساحة من السُكّر بيحافظوا على وجود العالم

بأقل مساحة نور بيضيئوا

فنجان كان ماشي لوحده وقابل فنجان فـ طريقه

دول القعدة على النيل

والتطبيق في ميدان لبنان

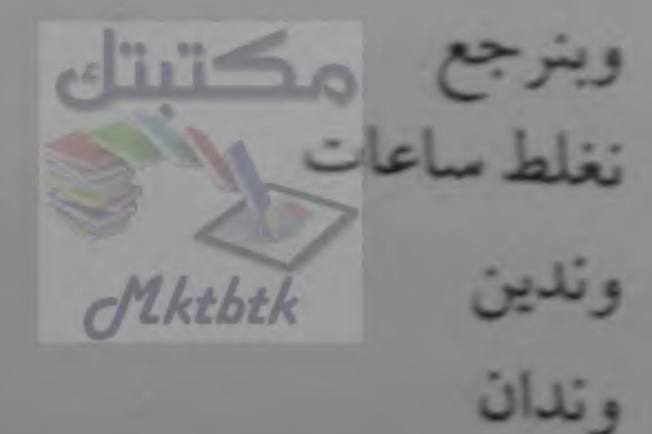
دول التأكيد إن الذكرى بتمحي زمان وبتحيي مكان

زينا واحنا لوحدنا قاعدين بنفكر إيه اللي جرالنا
دول الاتنين اللي المفروض يبقوا عيالنا
لكن مابقوش علشان دايما
نشطب مشروعهم بشروعنا فـ تطويل البُعد

دول إحنا ساعة ما نقرر نبدأ
واحنا فـ ساعة ما نقرر نخلص مع بعض.

هامش

الدنيا دايرة
مشاعرنا فايرة
كل الحاجات
ملك وحرمان
هات حاجة واحدة ليها لون محدد
هات حاجة سادة بدون ألوان
نعشق
نحن
نسيب
وبنرجع
نغلط ساعات
وندين
وندان



أحمر نفارق
أزرق نقرب
بني نعيط
أخضر نبان
أبيض نفتّح
أسود نغمض
والبرتقاني هدوء وجنان

الحب زي السماوات سبعة
والسبعة علي قلبك سيان

وهاتلي قلب لا داب ولا حب ولا انجرح ولا شاف حرمان

VII

بس الحياة حلوة
بكل مافيها
بكل مواجعها وكل غناويها
وبكل مفاتنها وكل مقاسيها
بس الحياة حلوة
حين نفتكر جرحنا ونطيبه بهدوء
ونسامح الأشياء بطبيعة الأشياء
مابين لقا وفراق
نمسك بإيد من خوف على ناس يهمونا
ونحب خطأ الغير علشان يحبونا

زي اللي بص ف طفل يشبهله
وف عينه ضحكة لأمه تفهمها
زي اللي عنده حاجات بيقسمها
مع واحد تشبهله علشان ماتشبهلوش
مع واحدة غنالها وكمل الغنوة
لسة الحاجات قاسية
بس الحياة حلوة.

تصبحي على خير

رسايل من عاشق لحبيبته

لما توافقي

هيبيع جواهرجي ف يوم خاتم

هيجيب مأذون عشا لولاده

هيزيد مشروب وهيبقى اتنين

ونضيف للدنيا اتنين عشاق

وإن موافقتيش

فيه رزق هيبقى انتهى مقطوع

وانتي مترضيش تقطعي أرزاق